[ 365 ] 54 - كتاب تأريخ قم: تأليف الشيخ الاقدم الحسن بن محمد. قال في الرياض: الشيخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن القمي، من أكابر قدماء علماء الاصحاب، ومن معاصري الصدوق، ويروي عن الشيخ حسين بن علي بن بابويه - أخي الصدوق - بل عنه أيضا، فلاحظ. وله كتاب (تأريخ قم) وقد عول عليه الاستاذ - قدس سره - في البحار، وقال: إن كتابه معتبر و، وينقل عن كتابه المذكور في مجلد المزارمن البحار، لكن قال: إنه لم يتيسر لنا أصل الكتاب، وإنما وصل إلينا ترجمته، وقد أخرجنا بعض أخباره في كتاب السماء والعالم (1)، انتهى. أقول: ويظهر من رسالة الامير المنشئ في أحوال بلدة قم، ومفاخرها ومناقبها، أن اسم صاحب هذا التأريخ هو الاستاذ أبو علي الحسن بن محمد ابن الحسين الشيباني القمي، فتأمل. ثم أقول: سيجئ في باب الميم ترجمة محمد بن الحسن القمي، وظني أنه والد هذا الشيخ، فلا تغفل. وقد يقال: إنه العمي - بالعين المهملة المفتوحة - فهو غيره. واعلم أني رأيت نسخة من هذا التاريخ بالفارسية في بلدة قم، وهو كتاب كبير جيد، كثير الفوائد، في مجلدات، محتو على عشرين بابا، ويظهر منه أن مؤلفه بالعربية إنما هو الشيخ حسن بن محمد المذكور، وسماه كتاب قم، وقد كان في عهد الصاحب بن عباد، وألف هذا التاريخ له، وقد ذكر في أوله كثيرا من أحواله وخصاله وفضائله، ثم ترجمه الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك (2) القمي بالفارسية، بأمر الخواجه فخر الدين إبراهيم بن الوزير الكبير

_____ (1) بحار الانوار 1: 42. (2) في الرياض: عبد ا. (*) _____